

التعامل مع من نشك في عقيدته أو مذهبه ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم يا شيخ وجزاك الله خيرا عندنا في مدرستنا معلمة يقول المعلمات انها شيعية وهي حسنة الخلق معنا بل من افضل المعلمات المدرسة في اخلاقها وحسن تعاملها وابتسامتها -

[00:00:00](#)

فكيف يكون تعاملنا معها؟ وهل وهل يجوز ابتداؤها بالسلام والمصافحة والابتسام في وجهها والجلوس معها ومحادثتها واتخاذها صديقة يعني يا شيخ اريد ان نعرف بالضبط ما يحل وما لا يحل في تعاملنا معها - [00:00:22](#)

وهل اعاملها على انها شيعية ام سنية؟ مع اني لم ارى منها شيئا يدل على انها شيعية سوى ان اسم ابنها حسين وانها من ولكن المعلمات القديمات من قبلي اخبرني اخبرني انها شيعية ولا اعلم صدق ذلك - [00:00:40](#)

الحمد لله الجواب الاصل ان في الاصل في الاصل المتقرر عند العلماء ان من ثبت اسلامه بيقين فلا يجوز لنا ان نخرجه عن دائرة الاسلام الا بيقين فلا يجوز لنا ان نرمي الناس بالتهم جزافا - [00:00:59](#)

ولا ان نرميهم ببعض المناهج او البدع او ان نحكم على اعيانهم ببعض الاحكام الشرعية كالكفر او البدعة او الزندقة جزافا لان ان هذه احكام شرعية لابد ان تكون مستقاة من الشرع - [00:01:15](#)

فلا يجوز في هذه المرأة فلا يجوز لنا تجاه هذه المرأة ان نحكم عليها بانها شيعية لمجرد وجودها في بلاد الشيعة في بلاد الاحساء فكم في الاحساء من من عوائل ومن اسر كلها من من افضل من افضل اسر اهل السنة والجماعة ومن خيار ومن خيار اهل السنة والجماعة كما لا - [00:01:29](#)

على شريف علمكم وكذلك ان يعني لا يجوز لنا ان ننسبها الى هذا المذهب الخبيث لمجرد ان آآ اسم ابنها الحسين فقط فهذا الاسم اسمه حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين ابناء فاطمة رضي الله تعالى عنهما آآ ابناء فاطمة - [00:01:49](#)

وابوهم علي. فكون فكون اهل السنة يجدون يعني نفورا من التسمية بهذه الاسماء الطيبة فهذا في حقيقتي ردة فعل غير محمود. ردة فعل غير محمود. فليس كل من سكن الاحساء ان يكون يكون رافضيا. وليس كل من سكن - [00:02:09](#)

بلاد الشيعة يكون رافضيا وليس كل من تسمى بالحسن او الحسين او الكاظم او الا يكون رافضيا بل الرفض حقيقته طريقة ينتهجها من ينتسب الى هذا المذهب. طريقة من سب الصحابة والاعتقاد بتحريف القرآن وغيرها من العقائد التي تخرج - [00:02:29](#)

معتقداتها عن دائرة الاسلام. فاذا لم يبدو من هذه المرأة فاذا لم يبدو من هذه المرأة شيء يجعلنا ننسبها الى من ام الرفض والتشيع حقيقة ويقينا بعيدا عن الاتهامات وبعيدا عن سوء الظن وبعيدا عن التخمين وبعيدا عن التخرصات والتهوكات التي ما انزل -

[00:02:55](#)

الله بها من سلطان. اذا بدت اذا ابدت لنا اذا ابدت لنا تصريحاً او ظهر منها من القرائن ما يرفع الظن عندنا الى مرتبة اليقين فحينئذ ننسبها الى هذا المذهب تصريحاً او دلالة تصريحاً او دلالة - [00:03:20](#)

بالنظر الى قرائنها وبما انها لم يظهر منها شيء فالواجب علينا ان نعامل سائر المسلمين من اهل السنة والجماعة. فينبغي لنا ان نكف السنتنا عن وينبغي لنا ان نحسن الظن في الناس فاذا لم يظهر لنا احد ما يوجب سوء الظن فيه فالواجب علينا تقوى الله عز

[00:03:40](#) وجل -

لكن انتبهوا لكلمة لكن لو اننا علمنا يقينا وجزما بطريق المعتبر شرعا انها رافضية ومع ذلك لا تزال في التقية من امرها لم تظهر لنا

شيئا. ونحن متيقنون انها رافضية بالطريق الصحيح المعتبر شرعا - [00:04:02](#)

فحينئذ نعاملها معاملة المنافقين الرافضي اذا لم يظهر دينه ولم يظهر شيء من ولم يظهر شيئا من معتقده مع يقيننا بالطريق القطعي لا بالتخرف والظنون الكاذبة بل بالطريق القطعي انه رافضي ومنتسب الى مذهب الرافض هذا نعامله معاملة المنافقين كما كان -

[00:04:24](#)

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان يعلم انهم كفار في الباطن باعيانهم ولكن كانوا في الظاهر لا يظهرون له شيئا من هذا الكفر فكان مأمورا بمعاملتهم في الظاهر معاملة المسلمين. واما في الباطن فامرهم الى الله عز وجل. ولذلك كان المنافقون

يشهدون الصلاة - [00:04:48](#)

معه في مسجده وهم كفار في الباطل فلم يكن يطردهم وكانوا يخرجون معه للجهاد ويقبلهم من جملة المجاهدين مع انهم كفار في الباطن وقد كانوا يأتون اليه ويعتذرون فيقبل عذرهم. آآ وقد عاتبه الله عز وجل في بعض الاحيان على قبول العذر. لكنه كان يقبل

عذرهم - [00:05:08](#)

معاملة لهم بما يظهر لنا منهم. فاذا لنا الظاهر والله يتولى السرائر. لنا الظاهر والله يتولى السرائر فمن اظهرنا الاسلام فمن اظهر لنا

الاسلام والسنة عاملناه بمقتضى ذلك ومن لم ومن اظهر لنا البدعة والترفظ والتشيع عاملناه - [00:05:28](#)

وبمقتضى ذلك فلا يجوز لنا ان نتدخل في بواطن الناس ولا ان ننقب عن صدور الناس ولا ان نتتبع احوال الناس بل نعامل الناس بما

يظهر لنا والله اعلم - [00:05:48](#)